هذه القوات بعد ايقاف اطلاق النيران، او في المرحلة النهائية، بحيث كان تأثيرها محدوداً. كما ان أغلب هذه القوات لم يكن على دراية بالعدو الذي تقاتله، أو الارض التي يحارب عليها، وهو ما أثّر، أيضاً، في كفاءة أعمال هذه القوات.

حجم القوات المشاركة

لقد حدث اختلاف ما بين توصية الامين العام العسكري المساعد لجامعة الدول العربية وقرار مجلس الدفاع المشترك، حيث خفض حجم الدعم بالطائرات من كل من العراق والسعودية، فانخفض حجم الدعم الجوي العراقي لمصر من الطائرات هوكر هنتر الى سرب بدلاً من سربين، ولسوريا من الطائرات ميغ ـ ٢١ الى سربين بدلاً من ثلاثة أسراب، بينما زيد سرب قاذفات تي. يو ـ ١٦، كما انخفض الدعم الجوي السعودي للجبهة الشرقية الى سرب طائرات لايتننغ بدلاً من سربين، وزيد حجم القوات السعودية باحتساب اللواء الذي كان متواجداً فعلاً على الجبهة الشرقية في الاردن؛ كما زيد حجم القوات الكويتية باحتساب الكتيبة المشاة الكويتية التي كانت تتمركز على الجبهة المصرية؛ والاهم من كل ماسبق ان توصية الامين العام المساعد العسكري بُنيت على القتال من على ثلاث جبهات، هي المصرية والسورية والاردنية، بما كان يعني اشتراك القوات الاردنية بالكامل في القتال، وهو ما لم يشار اليه في قرارات الدورة الثانية عشرة لمجلس الدفاع المشترك، وان كانت القرارات أشارت الى تقسيم المسرح الى ثلاث جبهات، منها الجبهة الشرقية، وتشمل جميع القوات الاردنية وأي قوات عربية توضع تحت قيادتها.

ويوضح الاختلاف في التخطيط بين توصية الامين العام المساعد العسكري للجامعة وقرارات الدورة الثانية عشرة لمجلس الدفاع المشترك ان المعلومات المتيسّرة لدى الامين العام المساعد العسكري للجامعة عن القوات المسلّحة للدول العربية غير كافية، وانه اذا توفّرت لديه معلومات عن اعداد الطائرات الموجودة لدى الدول، فانه لا تتوفر لديه معلومات عن حالة هذه الطائرات الفنية، ولا عن عدد الطيارين المتوفرين لقيادة هذه الطائرات، ممّا ادّى الى وعد العراق باعادة اصلاح الطائرات هوكر هنتر، والى طلب السعودية ارسال طيّارين من مصر للتدرب على هذه الطائرات أو لتدريب الطيارين السعوديين عليها. أما الفارق بين التوصية والقرار، في ما يختص بالطائرات الليبية، فانما يرجع الى ان نصف الطائرات الليبية اصبح مزوّداً بطيّارين مصريين بعد قيام ثورة الفاتح من أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩، وحصول ليبيا على الطائرات ميراج ـ ٣. وكان من الطبيعي ان يشترك الطيارون المصريون في الصراع المسلّح الى جانب اخوانهم من الطيارين الليبيين؛ وهكذا زاد حجم القوة المشتركة من ليبيا من سرب الى سربين.

يتضح من دراسة الفارق بين حجم القوات المقرّر في الدورة الثالثة عشرة لمجلس الدفاع المشترك والمنفّذ في انه لم تكن هناك جبهة شرقية على الرغم من اشتراك قوات من الاردن؛ وان العراق قد اشترك بثلاثة اسراب، احدها ميغ ـ ٢١، والآخران سوخوي ـ ٧ بدلاً من سرب القاذفات تي. يو ـ ١٦، كما أشرك قوات برية أكثر ممّا خطط بما يساوي فرقة تقريباً؛ اما المملكة العربية السعودية، فلم تتمكن من ارسال سرب اللايتننغ المتفق عليه، نظراً الى نقص في الطيارين المعدّين للقتال كما يبدو[٢٢]، في حين بعثت المملكة بلواء مشاة اضافي الى الجبهة السورية وصل بتاريخ ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر)، بحيث زاد حجم الاسهام السعودي الى لواءين.

ولم تختلف المساهمة الكويتية بالنسبة الى قرار مجلس الدفاع المشترك عن المساهمة